



## واقع النشاط البدني الصفّي في المدارس الابتدائية لبلدية أولاد بسام ولاية تيسمسيلت

### The classroom physical activity's current situation in primary schools in Ouled Bessem wilaya of Tissemsilt

مدرس مصطفى<sup>1</sup> - الحاج عيسى رفيق<sup>2</sup> - نذير عبد القادر<sup>3</sup>

مدرس مصطفى<sup>(1)</sup> ، مخبر الأبعاد المعرفية و التصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي، جامعة الأغواط -  
mederresm38@gmail.com

الحاج عيسى رفيق<sup>(2)</sup> ، مخبر الأبعاد المعرفية و التصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي، جامعة الأغواط -  
r.hadjajissa@lagh-univ.dz

نذير عبد القادر<sup>(3)</sup> ، جامعة البلدة 2 - anadir3@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020./06/01؛ تاريخ النشر: 2020./06/30

#### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على واقع النشاط البدني في المدارس الابتدائية وكذلك المرافق والوسائل والامكانيات المخصصة لممارسة الرياضة والغياب التام للأساتذة المتخصصين، حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي و لتحقيق ذلك تم استخدام استمارة استبيان على عينة مقصودة اشتملت على 07 مدراء و 64 معلم في المدارس الابتدائية لبلدية أولاد بسام ولاية تيسمسيلت وظهرت النتائج ان واقع النشاط البدني الصفّي اي حصة التربية البدنية لا ترقى الي المستوى المطلوب وفقا للأهداف و الغايات التي سطر من اجلها في المناهج التربوية.

- الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الصفّي، المدارس الابتدائية، تلاميذ الطور الابتدائي

#### Abstract:

This study aimed at knowing the physical activity's current situation in primary schools. As well as the facilities and means for practicing sports and the complete absence of a specialised professors, A descriptive and an analytical method has been adopted in which a questionnaire has been distributed to 07 headmasters and 64 teachers in Ouled Bessem wilaya of Tissemsilt. Results showed that the physical activity/ physical education lesson's quality does not meet the required expectations compared to what have been planned.

**Keywords:** school physical activity, primary schools, primary schools pupils.

## 1. مقدمة:

إن التربية البدنية و الرياضية مادة تعليمية إلزامية و جزء لا يتجزأ من التربية العامة في جميع مراحل التعليم الثلاث، انطلاقا من مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا حسب ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 16-307 المؤرخ في 28 صفر 1438 الموافق لـ 28 نوفمبر 2016م، يحدد الكيفيات المتعلقة بالتعليم الاجباري في مؤسسات التربية و التعليم (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70، ص 08، 2016)، فالتربية البدنية تنفرد من بين المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة الابتدائية ليس لأنها تغطي حاجيات التلميذ من الناحية الصحية و الجسمية بل تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية وهذا ما يؤدي الي بناء الشخصية المتزنة للتلميذ، وهذا دليل على اهتمام الدولة بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية ( الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، ديوان المطبوعات المدرسية، جوان 2011، ص 03)، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت وعلى هذا الاساس تلعب مادة التربية البدنية و الرياضية خلال المرحلة الابتدائية دور اساسيا الي جانب باقي المواد الاكاديمية الاخرى في تحقيق أهداف التربية العامة التي تعكس ترجمة ميدانية لقيم ومثل المجتمع و تطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر فهي تساعد الي حد كبير على سقل المواهب العقلية والاجتماعية والبدنية والمهارية كما أن ممارسة النشاط البدني الصفي له امكانيات تربوية هائلة في عملية النمو بحيث يعمل على اشباع حاجات التلميذ من خلال الممارسة الفعالة، و مع تقدم المراحل العمرية تأخذ دوافع الممارسة في اكتساب التلاميذ مغزى اجتماعي أكثر وضوحا و لها قيمة كبيرة في نمو المهارات الحركية والقدرات العقلية لتحقيق الاهداف المرجوة ويحاول التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترضه.

الجزائر كسائر الدول اعتمدت على هذه البحوث التي تصب في أهمية النشاط البدني الصفي أي حصة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية، ولكن مع هذا جاء الواقع منافيا لما تحمله كل المنشورات وهذا لظروف مختلفة، ففي الواقع النشاط البدني يكاد ينعدم في المدارس الابتدائية، كما تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة حساسة على غرار غيرها من المراحل التعليمية، حيث شهدت اللامبالاة في تلقين مادة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما دفعنا في بحثنا الى الوقوف على واقع النشاط البدني الصفي في المدرسة الابتدائية، وكذلك أهميتها البالغة بالنسبة للطفل في هذه المرحلة.

## 2. الاشكالية:

تعتبر المدارس من أهم المؤسسات التربوية الفعالة التي تلعب دورا هاما في بناء المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية لما تلعبه من أدوار أساسية في تنشئة و تربية الاجيال في كل مجتمع، وفقا لقيمه و أهدافه، يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات متعددة في قيامه بواجبه التربوي و التعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة اليه و المسؤولية الملقاة عليه في وضع الاسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية و المتينة لتلميذ اليوم و رجل المستقبل، و كثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات و العراقيل التي لا يحس بها الا من في الميدان، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها البعض شكلا و مضمونا اضافة الي دوره التربوي، و من هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيره من المواد الاخرى، النشاط البدني الصفي الذي لا يقل أهمية عن باقي المواد باعتباره ضروري في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ وفق ما تتطلب هذه المرحلة، ضف الى ذلك حاجة التلميذ الماسة للحركة و النشاط و اللعب التي لا تتحقق الا بممارسة النشاط البدني الصفي حيث يجد التلميذ المتعة و الابتهاج، حيث تعتبر فرصة للتعبير عن قدراتهم و مهاراتهم و ابراز مواهبهم و هو ما لا يتحقق في باقي المواد التي تتميز بالرتابة و محدودية الفضاء. (أمين أنور الخولي، 1988، ص 145).

بعد البحث و الزيارات و المقابلات التي قمنا بها لبعض المدارس الابتدائية اتضح لنا ان النشاط البدني الصفي موجود، ولكن وجوده لا يتعدى الشكل أو الهيكل و هذا راجع لغياب المنشآت الرياضية و نقص المؤطرين و من جهة أخرى الغياب الكامل للنشاط البدني الصفي في بعض المدارس الابتدائية و هذا لعدة أسباب منها الاهمال و اللامبالاة حيث ان النشاط البدني الصفي لم يرتقي الى مستوى المواد الأخرى كاللغة و الرياضيات و هذا ما دفعنا للبحث عن الغياب الشبه التام للنشاط البدني الصفي في المدارس الابتدائية.

وبناء على هذه المعطيات نتناول موضوع البحث بدراسة وصفية تحليلية انطلاقا من :

## 1.2. التساؤل العام :

- ما هو واقع ممارسة النشاط البدني الصفي لدى تلاميذ الطور الابتدائي لبلدية أولاد بسام؟

### 2.2. التساؤلات الجزئية:

- هل تتوفر المدارس الابتدائية للبلدية على مساحة لممارسة النشاط البدني الصفي؟

- هل تتوفر المدارس الابتدائية للبلدية على الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة النشاط البدني؟

### 3. الفرضية العامة:

- لا تتوفر شروط ممارسة النشاط البدني الصفي لدى تلاميذ الطور الابتدائي لبلدية أولاد بسام؟

### 1.3. الفرضيات الجزئية:

. تتوفر المدارس الابتدائية على المساحات المخصصة لممارسة النشاط البدني الصفي .

- لا تتوفر المدرسة الابتدائية على الامكانيات والوسائل والفضاءات اللازمة لتحقيق حصة النشاط البدني الصفي.

### 4. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- معرفة واقع النشاط البدني الصفي في المدارس الابتدائية

- معرفة وجود المرافق والوسائل المخصصة لممارسة النشاط البدني الصفي.

- معرفة ان كان هناك غياب كبير للأستاذ المختص والامكانيات.

### 5. أهمية الدراسة:

تنحصر أهمية الدراسة فيما يلي:

### 1.5. الجانب العلمي:

- ابراز الاسلوب العلمي المتبع في كيفية معالجة مشكلة البحث المراد دراستها والوصول الى اهم النتائج التي تفيد عند تطبيقها في الميدان.

## 2.5. الجانب العملي :

- ابراز واقع النشاط البدني الصفي في المدارس الابتدائية.

- ابراز الخبرة الميدانية لمعلمي المدرسة الابتدائية.

## 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

### 1.6. النشاط البدني الصفي :

و يقصد به العناية بصحة الجسم و نشاطه و رشاقته و قوته ، و قيام اجهزته الحيوية بوظائفها على اكمل وجه كما تعلم الفرد على المهارات الحركية التي تجد امتدادها في حياته اليومية ، و تغرس فيه حب التعايش مع المحيط الذي يعيش فيه ، من خلال ما يكتسبه من قيم اخلاقية ذاتية و اجتماعية .(مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي جوان 2011 ص 141 ) .

### 2.6.المدرسة الابتدائية

: تعتبر المدرسة الحلقة الثانية التي يتعامل معها الطفل في اطار التربية المباشرة وهي تعينه على الاندماج في المجتمع وهي حلقة متوسطة بين المنزل و الاسرة و بين المجتمع و في المدرسة تحصل للطفل عملية فطام ثانية ( التربية العامة ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم جوان 2009 ص 45) .

## 7.الدراسات السابقة و المشابهة :

### 1.7.دراسة عثمانى عبد القادر مذكرة نيل شهادة الماجيستر 2008 :

عنوان الدراسة: "اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الاول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية".

#### • أهداف الدراسة:

- الموقع المهم والمميز الذي يحتله المعلم في المنظومة التربوية.

- تمتع المعلم باتجاهات ايجابية تزيد من الرضا نحو تدريس التربية البدنية.

#### • مجتمع الدراسة:

معلمي المرحلة الابتدائية للطور الأول والثاني بولاية المسيلة.

#### • العينة وطريقة اختيارها:

اختار الباحث العينة الطبقية بطريقة عشوائية و عددها 469 معلم من الجنسين.

#### • منهج الدراسة:

المنهج الوصفي المسحي.

• أدوات جمع البيانات:

مقياس الاتجاهات لمعلمي المرحلة الابتدائية.

• اهم النتائج:

- كلما زادت سنوات الخبرة للمعلمين كلما كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو التربية البدنية.
- وجود فروق في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية للطور الاول والثاني نحو التربية البدنية للمتغير المؤهل الجامعي.
- اسناد مادة التربية البدنية والرياضية لأساتذة متخصصين نظرا لخصوصية المادة و نشاطها المميز عن باقي المواد.

2.7. دراسة الحاج قادري: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير 2011:

عنوان الدراسة: "واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ.

• اهداف الدراسة:

. الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية والوسائل المخصصة لذلك.

- كشف مدى قدرة المعلمين على التأثير الايجابي على تنمية الجانب الاجتماعي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية.
- ابراز اهمية الجانب النفسي الاجتماعي في رسم معالم شخصية التلميذ و مدى تأثير حصة التربية البدنية في تنميته.

• مجتمع الدراسة:

- مدراء و معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف
- العينة و طريقة اختيارها: 625 معلم و 50 مدير اختيرت بطريقة عشوائية.

• منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

• أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

• أهم النتائج:

- لمعلمي الطور الابتدائي نظرة ثانوية نحو اهمية وضرورة التربية البدنية والرياضية.
- انعدام التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في مجال التربية البدنية يجعله يعاني من صعوبات في تدريس المادة.
- المنهج لا يعتبر عامل مساعد فقط وهو غير كافي للمعلم ليتمكن من تحقيق اهداف التربية البدنية في الطور الابتدائي.

• 3.7. دراسة يسقر فتيحة لنيل شهادة الماجستير 2008:

عنوان الدراسة: دراسة تحليلية و نقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية.

• منهج الدراسة:

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

• أدوات جمع البيانات: اعتمدت على الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع المعلومات.

• اهم النتائج:

واقع الرياضة المدرسية لا يرقى الى المستوى المطلوب فهي لا تساهم في تدعيم الرياضة النخبوية.

## 8. منهجية البحث :

### 1.8. الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بأداء استطلاع يتعلق بموضوع البحث المقترح اجرائه، حيث تهدف الدراسة الاستطلاعية الي تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث فيه سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية و تجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، و كذلك التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الاولى لتخطيط البحث (فوضيل دليو، 1995، ص 46).

حيث قمنا في بحثنا بالدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة الاساسية التي يبني عليها الباحث تصوراته الاولى حول دراسته وميدان تطبيقها، حيث قمنا بالاتصال والتقرب من بعض معلمي ومدراء المدارس الابتدائية للمقاطعة الاولى بتيسمسيلت. و تم توزيع استمارات استبيانيه على عينة مكونة من 05مدراء و 20معلم في بعض المدارس الابتدائية بالمقاطعة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث لا تنتهي الى عينة الدراسة الاساسية و كانت الفترة الزمنية الممتدة ما بين (2020-12-13 الى 2020-12-16 ) .

### 2.8. الدراسة الاساسية:

1.2.8. المجال المكاني: تم اجراء البحث في المدارس الابتدائية لبلدية اولاد بسام ولاية تيسمسيلت .

2.2.8. المجال الزمني : امتدت المدة الزمنية للبحث من (2020-12-20) الى (2020-12-22) .

### 3.8. المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الاسلوب الذي ينتجه العالم في بحثه او دراسة مشكلته و الوصول لحلول لها او الى بعض النتائج (عبد الفتاح محمد العيساوي، 1996، ص 13).

مما لا شك فيه ان تقدم العلم مرهون بالمنهج المتبع، و من هنا كان الاهتمام البالغ بمنهج البحث العلمي، فمنهج البحث العلمي عديدة و مختلفة باختلاف موضوع و مشكلة البحث، اعتمدنا على البحث الوصفي التحليلي و هو أحد المناهج المستخدمة في دراستنا.

### 9.مجتمع البحث و عينة الدراسة:

#### 1.9.مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ، و في واقع الامر ان دراسة مجتمع البحث الاصلي كله يتطلب وقت طويلا و جهدا شاقا و تكاليف مادية مرتفعة و يكفي ان يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق اهداف البحث و تساعد على انجاز مهمته ( سامي ملحم، 2000، ص 220).

و يتمثل مجتمع بحثنا في مدرء و معلمي اللغة العربية المكلفين بتدريس حصّة الرياضة للمقاطعة الاولى و عددهم 41 مدير 333 معلم بالمدارس الابتدائية لولاية تيسمسيلت.

#### 2.9.العينة :

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و اجراء الدراسة عليها و من ثم استخراج النتائج و تعميمها على مجتمع الدراسة ( طلعت همام، 1987، ص 73).

حيث اعتمدنا في بحثنا على عينة مقصودة تتكون من 07مدراء و64 معلم موزعين على المدارس الابتدائية لبلدية اولاد بسام التابعة للمقاطعة الاولى بولاية تيسمسيلت.

## 10. متغيرات الدراسة:

### 1.10. المتغير المستقل:

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة، و عامة ما يعرف باسم متغير او العامل التجريبي و يتمثل في: النشاط البدني الصفي.

2.10. المتغير التابع: هذا المتغير هو ناتج عن تأثير العامل المستقل في الظاهرة و يتمثل في: (مدراء ومعلمي) المدارس الابتدائية.

### 1.11. ادوات جمع البيانات:

#### 1.11. تعريف اداة الدراسة:

يشير محمد شفيق " ان الدراسة الوصفية التحليلية يمكن ان تستعمل فيها مجموعة من الادوات كما انها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات اخرى بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا (محمد شفيق، 1998، ص 11).

و لهذا فقد استخدمنا في بحثنا استبيان موجه للمدراء وآخر موجه للمعلمين في المدارس الابتدائية لبلدية أولاد بسام للمقاطعة الاولى ولاية تيسمسيلت .

#### 2.11. تعريف الاستبيان:

هو أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات و آراء المبحوثين حول ظاهرة معينة (فاطمة عوض صابر، 2002، ص 66).

### 12. الخصائص السيكومترية لأداء الدراسة:

#### 1.12. الصدق:

يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها و مفرداتها من ناحية اخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (فاطمة عوض صابر، 2002، ص 167).

و للتأكيد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له، حيث قمنا بعرضه على مجموعة من الاساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تيسمسيلت، و بعد الاطلاع على آراء المحكمين و ملاحظاتهم لاحظنا موافقة السادة الاساتذة المحكمين على الاستبيان حيث تم تغيير بعض العبارات و اعادة صياغة بعضها.

#### 2.12. الثبات:

بعد التأكد من صدق المحكمين للأداة قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من المدراء عددهم 05 و20 معلم، ومن أجل التأكد من ثبات الاختبار تم إعادة الاختبار مرة ثانية بعد مرور 03 أيام على نفس العينة، و بعد جمع الاستبيان حللنا النتائج ووجدنا أن لهم نفس الاجابات وهذا يدل على ثبات الاختبار.

13.الاساليب الاحصائية:

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الاجابة على الاستبيان، اعتمدنا على الطريقة الاحصائية المتمثلة في النسبة المئوية وحسن المطابقة (كاي التربيع)

$$\text{قانون النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{المجموع الكلي للعينات}}$$

1.13.حسن المطابقة كا<sup>2</sup>:

يتم استخدام كا<sup>2</sup> في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها 02 او اكثر مثل الاجابة عن اسئلة الاستبيان، والتي يتطلب الاجابة عنها اختيار بديل من البدائل.

$$\text{قانون كا}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات الملاحظة - التكرارات المتوقعة)}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

14.عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1.14.عرض وتحليل الاستبيان الخاص بالمدراء:

السؤال 01: أين يمارس التلاميذ حصّة الرياضة ؟



## الجدول رقم 01: يبين مكان ممارسة التلاميذ لحصة الرياضة

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	ملعب بلدي	ملعب جوارى	مدرسة مجاورة	مساحة المدرسة	الإجابات
			ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة						
دالة إحصائية	03	0.05	7.82	20.99	07	00	00	00	07	التكرار
					100	00	00	00	100	النسبة المئوية %

## -التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 100% من افراد العينة يرون أن ممارسة التلاميذ لحصة الرياضة يتم في ساحة المدرسة ، و حسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ ك<sup>2</sup> المحسوبة قدرت ب 20.99 أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدره ب7.82 عند مستوى الدلالة عند 0.05 و درجة الحرية 03 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا ، ومنه نستنتج أن التلاميذ يمارسون النشاط البدني الصفي في ساحة المدرسة .

السؤال 02: هل تتوفر مدرستكم على الوسائل اللازمة لممارسة نشاط التربية البدنية ؟

الجدول رقم 02: يبين مدى توفر الوسائل اللازمة لممارسة نشاط التربية البدنية.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	لا	نعم	الإجابات
			ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة				
دالة إحصائية	01	0.05	3.84	07	07	07	00	التكرار
					100	100	00	النسبة المئوية %

## -التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 02 نرى أن نسبة 100% من افراد العينة لا تتوفر لديهم الوسائل اللازمة لممارسة نشاط التربية البدنية ، و حسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن ك<sup>2</sup> المحسوبة قدرت ب 07 ، أما ك<sup>2</sup> الجدولية قدرت ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا . ومنه نستنتج أن جل المدارس لا تتوفر على المستلزمات الخاصة بالنشاط البدني الصفي .

السؤال 03: من هو الذي يدرس مادة التربية البدنية و الرياضية أي النشاط البدني الصفي ؟

الجدول رقم 03 : يبين المعلم المسؤول عن تدريس مادة النشاط البدني الصفي.

الإحصائية	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	معلم اللغة الفرنسية	معلم اللغة العربية	الإجابات
			كاي <sup>2</sup> الجدولية	كاي <sup>2</sup> المحسوبة				
دالة إحصائية	01	0.05	3.84	07	07	00	07	التكرار
					100	00	100	النسبة المئوية %

-التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة 100% من افراد العينة أجابوا على أن معلم اللغة العربية هو من بتدريس حصة الرياضة ، و حسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة تقدر بـ 07.00 أما كاي<sup>2</sup> الجدولية قدرت بـ 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة 01 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا. و منه نستنتج ان معلمي اللغة العربية هم الذين يدرسون النشاط البدني الصفي.

السؤال 04: هل يشارك المعلمون في تكوين خاص بحصة الرياضة؟

الجدول 04: يبين مدى مشاركة المعلمون في تكوين خاص بحصة التربية البدنية.

الإحصائية	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	لا	نعم	الإجابات
			كاي <sup>2</sup> الجدولية	كاي <sup>2</sup> المحسوبة				
دالة إحصائية	01	0.05	3.84	07	07	07	00	التكرار
					100	100	00	النسبة المئوية %

-التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة 100% من افراد العينة أجابوا بعدم مشاركة المعلمين في تكوين خاص في حصة الرياضة، و حسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة قدرت بـ 07 أما كاي<sup>2</sup> الجدولية تم تقديرها بـ 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا ، و منه نستنتج أن المعلمين لا يشاركون في تكوين خاص بحصة الرياضة.

السؤال 05: هل تشاركون في المنافسات و الدورات الرياضية؟

الجدول 05: يبين مدى المشاركة في المنافسات و الدورات الرياضية.

الإجابات	دورات رياضية محلية	دورات رياضية ولائية	منافسات رياضية ودية	المجموع	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية			
التكرار	07	00	00	07	14	5.99	0.05	02	دالة إحصائية
النسبة المئوية %	100	00	00	100					

-التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة 100% من افراد العينة يشاركون بدورات و منافسات محلية رياضية داخل المدارس، وحسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة قدرت بـ 14 و كا<sup>2</sup> الجدولية قدرت بـ 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا. ومنه نستنتج أن جميع مدرء المدارس يشاركون في المنافسات و الدورات الرياضية المحلية .

السؤال 06: هل المفتشون يقومون بزيارات لمعاينة كيفية أداء التلاميذ لحصة الرياضة؟

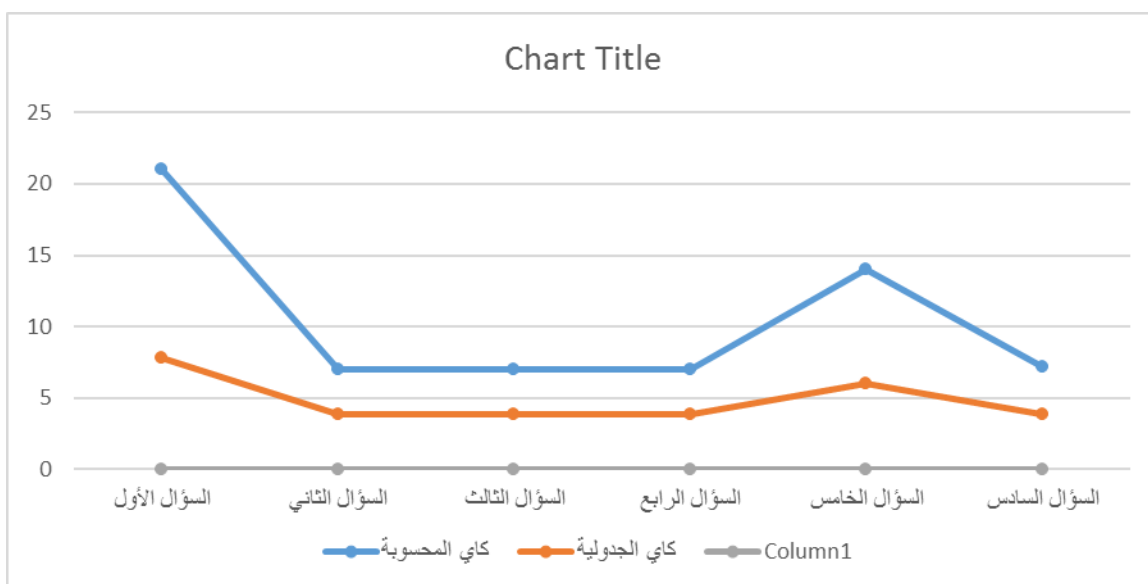
الجدول 06 : يبين مدى زيارة المفتشين للمدارس الابتدائية و معاينة أداء التلاميذ لحصة الرياضة.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
				كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية			
التكرار	00	07	07	7.14	3.84	0.05	01	دالة إحصائية
النسبة المئوية %	00	100	100					

-التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة 100% من افراد العينة أجابوا بعدم قيام المفتشين بزيارات معاينة لحصة الرياضة، وحسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة قدرت بـ 7.14 أما كا<sup>2</sup> الجدولية قدرت بـ 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا.

+ومنه نستنتج أن المفتشون لا يقومون بزيارات معاينة لحصة الرياضة.



الشكل رقم 01: يوضح قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية في جميع أسئلة الاستبيان الخاص بالمدرء

15. عرض نتائج الاستبيان الخاص بالمعلمين:

السؤال 01: كيف ترى النشاط البدني أي حصة الرياضة في المدارس الابتدائية؟

الجدول 01: يبين رؤية النشاط البدني الصفّي في المدارس الابتدائية.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	ثانوية	ترفيهية	ضرورية	الإجابات
			كاي <sup>2</sup> الجدولية	كاي <sup>2</sup> المحسوبة					
دالة إحصائية	02	0.05	5.99	65.85	64	00	13	51	التكرار
					100	00	20.31	79.68	النسبة المئوية %

-التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 79.68% من افراد العينة يرون النشاط البدني ضروري و نسبة 20.31% يرونها مادة ترفيهية، وحسب نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة قدرت بـ 65.85 أكبر من كاي<sup>2</sup> الجدولية المقدر بـ 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05، و درجة الحرية 02 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا، و منه نستنتج أن النشاط البدني الصفّي ضروري في المدرسة الابتدائية.

السؤال 02: كيف ترى حاجة التلاميذ في المدرسة لحصة النشاط البدني الصفّي؟

الجدول 02: يبين معرفة حاجة التلميذ للنشاط البدني في المدرسة.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	ليس في حاجة إليها	في حاجة ماسة إليها	ا لإجابات
			ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة				
دالة إحصائية	01	0.05	3.84	52.62	64	03	61	التكرار
					100	4.68	95.31	النسبة المئوية %

#### -التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة 95.31% من أفراد العينة يرون ان التلاميذ في حاجة ماسة لحصة النشاط البدني الصفي بينما نسبة 4.68% لا يرون أن التلاميذ في حاجة لحصة النشاط البدني و حسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن ك<sup>2</sup> المحسوبة قدرت ب 52.56 أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدره ب 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا ، و منه نستنتج ان تلاميذ المدرسة في حاجة ماسة لحصة النشاط البدني الصفي باعتبارها مادة تساعد التلميذ على تنمية و بلورة شخصيته.

السؤال 03 : هل يحضر النشاط البدني الصفي أي حصة الرياضة تبعا للمنهج المسطر؟

الجدول 03 : يبين مدى تحضير النشاط البدني الصفي وفقا للمنهج المسطر .

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	نادرا	أحيانا	دائما	الإجابات
			ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة					
دالة إحصائية	02	0.05	5.99	12.78	64	11	34	19	التكرار
					100	17.18	53.12	29.68	النسبة المئوية %

#### -التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة 53.12% من افراد العينة قد عبروا على تحضير النشاط تبعا للمنهج المسطر ب احيانا و 29.68% قد عبروا بدائما، أما 17.18% من العينة عبروا بنادرا، و حسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن ك<sup>2</sup> المحسوبة قدرت ب 12.78 أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدره ب 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا ، و منه نستنتج أن معلمي المدارس الابتدائية لا يولون اهتمام كبير بتحضير النشاط البدني الصفي تبعا للمنهج.

السؤال 04: هل تجرون امتحان في حصة الرياضة كباقي المواد وفق ما هو موجود في المنهاج؟  
الجدول 04: يبين اذا ما كان يتم اجراء امتحان حصة الرياضة كباقي المواد وفقا للمنهاج.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	لا أجري امتحان مطلقا	إجراء امتحان شكلي	إجراء امتحان رسمي	ا لإجابات
			كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة					
دالة إحصائية	02	0.05	5.99	23.84	64	03	29	32	التكرار
					100	04.68	45.31	50	النسبة المئوية %

التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة 50% من افراد العينة يجرون امتحان رسمي لحصة الرياضة و نسبة 48.31% يجرون امتحانا شكليا و نسبة 04.68 لا يجرون الامتحان اطلاقا، وحسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة قدرت بـ 23.84 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية المقدره بـ 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا ، ومنه نستنتج أن اغلبية المعلمين يقومون بإجراء امتحان خاص بحصة الرياضة .

السؤال 05 : كيف ترون الميادين و المساحات التي تمارس فيها حصة الرياضة في مدرستكم؟  
الجدول 05: يبين رؤية المعلمين للميادين و المساحات التي تمارس فيها حصة الرياضة.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	سيئ	مقبول	جيد	الإجابات
			كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة					
دالة إحصائية	02	0.05	5.99	34.34	64	37	27	00	التكرار
					100	57.81	42.18	00	النسبة المئوية %

-التعليق على النتائج وتفسيرها:

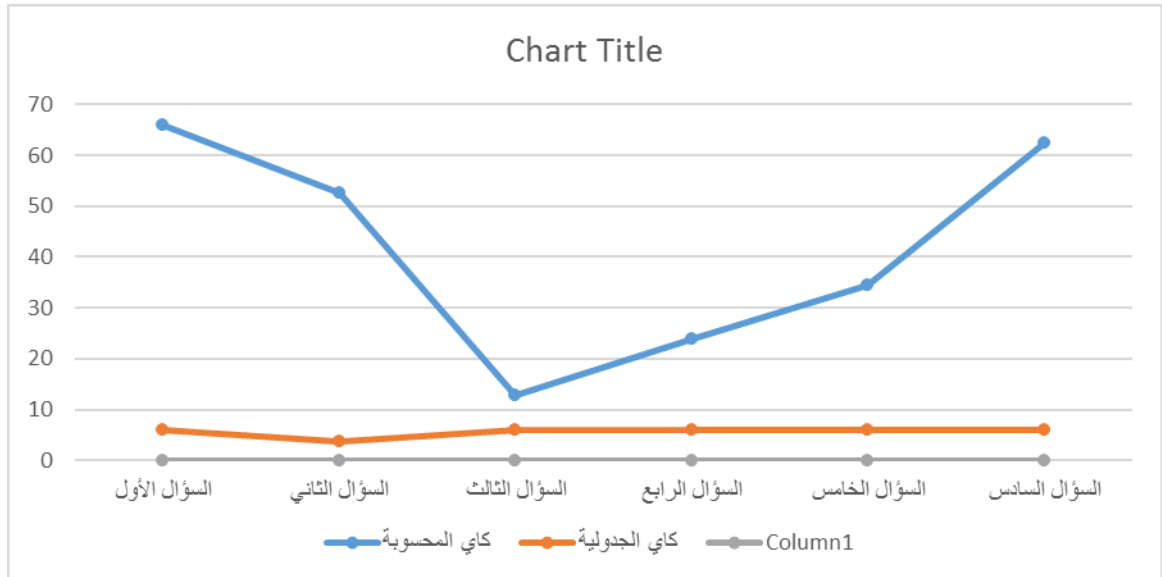
من خلال نتائج الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة 57.81% من افراد العينة يصفون الميادين و المساحات التي تتم فيها ممارسة حصة الرياضة سيئة و نسبة 42.18% يرونها مقبولة، وحسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة قدرت بـ 34.34 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية المقدره بـ 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا ، ومنه نستنتج أن الميادين و المساحات التي يمارس فيها النشاط البدني الصفي في المدارس الابتدائية سيئة و لا تتماشى مع ما هو مسطر لتحقيق اهداف الحصة .

**السؤال 06:** هل المرافق والوسائل المتوفرة في مؤسستكم تساعد على تحقيق اهداف حصة الرياضة؟  
**الجدول 06:** يبين مدى توفر المرافق والوسائل المساعدة على تحقيق اهداف حصة الرياضة في المدرسة.

الإحصائية	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	كاي تربيع		المجموع	بدرجة أقل	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	الإجابات
			كاي الجدولية	كاي المحسوبة					
دالة إحصائية	02	0.05	5.99	62.38	64	50	14	00	التكرار
					100	78.12	21.87	00	النسبة المئوية %

-التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة 78.12% من افراد العينة يرون ان الوسائل المتوفرة في مؤسستهم تساعد بدرجة أقل في تحقيق اهداف حصة الرياضة، أما نسبة 21.87% أجابوا انها تساعد بدرجة متوسطة، وحسب نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ أن كاي المحسوبة تقدر بـ 62.38 أكبر من كاي الجدولية المقدر بـ 5.99 عند مستوى الدلالة عند 0.05 و درجة الحرية 02، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الاكثر تكرارا ، و منه نستنتج أنه لا يمكن تحقيق اهداف حصة الرياضة في غياب المرافق و الوسائل التي تساعد على ذلك.



الشكل رقم 02: يوضح قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية في جميع أسئلة الاستبيان الخاص بالمعلمين

## 16. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

قمنا في بحثنا هذا بدراسة و تسليط الضوء على واقع النشاط البدني الصفي في المدارس الابتدائية لبلدية أولاد بسام و عليه تمت صياغة فرضيتين، وبعد عرض النتائج و تفسيرها قمنا بمناقشة كل فرضية على حدى و هذا لمعرفة مدى تحققها.

### 1.16. مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

❖ تتوفر المدارس الابتدائية على المساحات المخصصة لممارسة النشاط البدني الصفي .

من خلال اجابة افردا عينات البحث تبين لنا أن جل المدارس الابتدائية لا تتوفر على المساحات المخصصة لممارسة حصة النشاط البدني الصفي أي التربية البدنية ، كما هو موضح في الجدول رقم 01 في الاستبيان الموجه للمدرء و الجدولين 05 و 06 في الاستبيان الخاص بالمعلمين و التي دلت على عدم تخصيص ميزانية من طرف الهيئة المكلفة لخلق فضاءات و مساحات لممارسة النشاط البدني ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ، دراسة (يسقر فتيحة 2008) حيث اثبتت نتائج دراستها ان واقع الرياضة المدرسية لا يرقى الى المستوى المطلوب فهي لا تساهم في تدعيم الرياضة النخبوية و كذا دراسة (قادري الحاج 2011) تمثلت نتائج دراسته في اعطاء نظرة ثانوية نحو اهمية و ضرورة التربية البدنية و الرياضية و مقارنة بالنتائج المتوصل اليها في دراستي مع الدراستين المذكورتين سابقا نستنتج ان النشاط البدني في المدرسة الابتدائية لا يرقى للمستوى المطلوب في غياب المساحات المخصصة للممارسة .

### 2.16. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

❖ لا تتوفر المدرسة الابتدائية على الامكانيات و الوسائل و الفضاءات اللازمة لتحقيق حصة النشاط البدني الصفي.

من خلال اجابة افراد عينات البحث التي تناولت الواقع الحالي للإمكانيات و الهياكل التي توفرها المدارس الابتدائية لحصة الرياضة حيث كانت كل النتائج لا تخدم المادة في المدرسة الابتدائية وهو ان الميادين و المساحات التي تمارس فيها سيئة و لا تتماشى مع ما هو مسطر لتحقيق حصة النشاط البدني الصفي في ظروف عادية و أنه لا يمكن تحقيق اهدافها في ظل غياب مرافق ووسائل تساعد على ذلك و لا تراعي قواعد السلامة خاصة مع الخصائص البدنية و الحركية للأطفال في هذه المرحلة. كما اظهرت نتائج الجدولين رقم 01 و 02 في الاستبيان الموجه للمدرء و 05 و 06 في الاستبيان الخاص بالمعلمين و هذا ما أكدته دراسة (يسقر فتيحة 2008) حيث اكدت نتائج بحثها أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى للمستوى المطلوب في ظل غياب الوسائل و الفضاءات اللازمة لتحقيق حصة النشاط البدني الصفي و دراسة (عثماني عبد القادر 2008) حيث ان نتائج دراسته اعطت نظرة ثانوية اتجاه التربية البدنية و الرياضية و بالمقارنة مع نتائج الدراستين السابقتين اكدت النتائج المتوصل اليها في دراستي انه في ظل غياب الامكانيات و الوسائل و الفضاءات لا يمكن تحقيق النشاط البدني الصفي .

### 17. الاستنتاج العام :

في نهاية دراستنا حصلنا على النتائج التي اثبتت صحة الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة .

• تتوفر المدارس الابتدائية على المساحات الخاصة بالنشاط البدني الصفي .

• لا تتوفر المدرسة الابتدائية على الامكانيات و الوسائل و الفضاءات اللازمة لتحقيق حصة النشاط البدني الصفي.

و من خلال نتائج الاستبيان توصلنا الى ان المدرسة الابتدائية ببلدية أولاد بسام ولاية تيسمسيلت لا تتوفر على الامكانيات و الوسائل و الفضاءات اللازمة لتحقيق حصة النشاط البدني.



- تبين لنا من خلال اجابات المعلمين ان حصة الرياضة ضرورية في المدارس رغم ذلك نرى انها مهمشة في الواقع بحكم ان المعلم يدرس كامل المواد و بذلك عليه ضغط كبير ، فيما يجب على المسؤولين توفير معلم متخصص في مادة النشاط البدني.
- ✓ حاجة التلميذ الى الانشطة البدنية الصفية ضرورية من اجل تحقيق الاهداف العامة و الخاصة لحصة الرياضة.
  - ✓ تبين لنا ان المفتشين لا يقومون بتكوين خاص للمعلمين في حصة الرياضة و لا يقومون ايضا بزيارات معاينة للمعلمين في المدارس .
  - ✓ تبين لنا ان المعلمين يجرون الامتحان الخاص بحصة التربية البدنية و الرياضية فقط شكليا و ذلك حسب نتائج الاستبيان.
  - ✓ تبين لنا ان جل التلاميذ يمارسون حصة الرياضة في ساحة المدرسة.
  - ✓ تبين لنا ان المعلمين لا يحضرون النشاط البدني وفق للمنهاج المسطر للمادة.
- و حسب النتائج الحالية للدراسة نرى ان الواقع الحالي لحصة النشاط البدني الصفي غير ملائمة و لا تسمح تماما بتحقيق اهداف التربية البدنية في المدرسة الابتدائية.

#### 18. الاقتراحات والتوصيات:

- ان الخلاصة المتوصل اليها من خلال النتائج تؤكد الدور المهم لحصة النشاط البدني الصفي أي حصة التربية البدنية وانعكاسها بشكل ايجابي على تلاميذ المدارس الابتدائية، و تعمل على تهذيب الفرد و تسوية سلوكه و التحكم في انفعالاته وميوله كما تمنح الطفل القدرة على القيادة والمسؤولية ومسيرة الجماعة واحترامها ، لذلك هناك بعض الامور التي تستوجب الاشارة اليها و تبين الحقيقة المثلى لحصة النشاط البدني الصفي و عليه نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات من بينها:
- ✓ ضرورة توفير اماكن و فضاءات خاصة بممارسة النشاط البدني الصفي اي حصة الرياضة.
  - ✓ ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق اهداف حصة النشاط البدني الصفي .
  - ✓ الاهتمام بحصة النشاط البدني في المدارس الابتدائية لكونها القاعدة الاساسية لتربية الاجيال الصاعدة .
  - ✓ القيام بتكوين مفتشين لمادة النشاط البدني الصفي في المدارس الابتدائية.
  - ✓ اعادة النظر في المنهاج و البرامج الخاصة بالمادة و اعطائها الاهمية حتى تتماشى مع احتياجات التلاميذ في المدارس الابتدائية.
  - ✓ القيام بمنافسات و دورات رياضية في اطار الرياضة المدرسية و الاهتمام بالفئات الصغرى.
  - ✓ على الوزارة الوصية توفير مناصب خاصة لأهل الاختصاص في النشاط البدني الصفي أي التربية البدنية و الرياضية .

#### 19. المصادر والمراجع:

1. امين انور الخولي، مجلة علم المعرفة رقم 216، الرياضة و المجتمع، القاهرة 1988.
2. على يعي المنصوري، الثقافة البدنية و الرياضية، الجزء الاول، ط1، مصر، دار الفكر العربي 1971.
3. على بن هادي و آخرون، معجم عربي مدرسي النبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1988.
4. تريكي رابع، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية للطباعة، الجزائر 1984.
5. فوضيل دليو، الدراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر 1995.

6. عبد الفتاح العيساوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي و الفكر الحديث، دار الجامعة الاسكندرية، مصر 1996.

7. سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر، ط1، الاردن 2000.

8. طلعت همام، قاموس العلوم النفسية و الاجتماعية، دار عمان، ط2، 1987.

9. محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، الاسكندرية، مصر 1998.

10. فاطمة عوض صابر و ميرفت على خفاجة، اسس البحث العلمي مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، ط1، مصر 2002.

- قائمة المراسيم والمناشير:

11. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 70ن، ص 08، ديسمبر 2016.

12. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، ديوان المطبوعات المدرسية، جوان 2011.

13. منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011.

14. التربية العامة المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم جوان 2009.